

المجموعات الأدبية بمكتبات المدارس الإعدادية والثانوية بالإسكندرية دراسة تحليلية لواقعها والتخطيط لها

دكتورة / غادة عبد المنعم موسى
المدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

نمهيذ:

الثانوية بالإسكندرية لم تتعد ٧,٣٢٪ للطلاب،
١ و ٤٪ للمدرسين. بينما بلغت نسبة القصص
المستعارة ١٢ و ١٨٪ للطلاب ١٨,٦٩٪
للمدرسين^(١). إلا أن القصص والروايات ليست إلا
نوعاً واحداً من الروائع أو الإبداعات الأدبية، فهناك
الأشعار والمسرحيات الشعرية والمقالات والرسائل
الأدبية... وغيرها، كما أن هناك الدراسات الأدبية
التي تدور حول هذه الإبداعات.

وقد تبين أيضاً أن كتب الأدب في المكتبات
المدرسية لم تتعد ١٣,٢١٪ من إجمالي عدد
المجموعات في المعارف المختلفة. كما قلت نسبة
المواد القصصية إلى ٤,٧٣٪ على الرغم من إقبال
الطلاب على قراءتها.

هذا وقد بلغت نسبة القصص والأدب الموصى
بها من قبل إدارة المكتبات المدرسية المصرية ٣٠٪
(مدمجة مع اللغة)، وأوصت بها لكافة المراحل

المكتبة المدرسية إحدى أنواع المكتبات ذات
الصلة المباشرة بالعملية التعليمية والتربوية، فهي
تقوم بتزويد الطلاب بالمصادر والمراجع الضرورية
اللازمة لمساندة المناهج الدراسية والأنشطة التربوية
المتنوعة، كما أنها تغرس وتنمي فيهم عادة القراءة
والاطلاع، والتي يزداد الاهتمام بها حالياً، والتأكيد
عليها لاكتساب المعلومات، والتنمية الثقافية
والمهنية.. إلخ. ورغم ذلك فإن بناء وتنمية التذوق
الأدبي والمواهب الفكرية والأدبية لا يلقى العناية
الكافية في برامج القراءة في المدارس. وتعد دراسة
الأدب والتعرف على بعض صوره وأشكاله - خاصة
القصص والأشعار - جزءاً من المقررات الدراسية
بالمدارس.

وقد تبين من الرسالة الأكاديمية للباحثة* «أن
نسبة استعارات قسم الأدب بالمكتبات المدرسية

* انظر: غادة عبد المنعم موسى. المستفيدون من الخدمة المكتبية المدرسية بمحافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية وتحليل للاتجاهات
والمشكلات/ إشراف أحمد بدر، محمود السروجي.. - الإسكندرية: غادة، ١٩٩١. - ص ١٨٢، ١٨٦ أطروحة (ماجستير) -
جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

(١) وقد تبين من إحدى الدراسات الميدانية أن القصص تأتي في مقدمة الميول القرائية لطلاب المدارس الثانوية، في حين قلَّ الاهتمام
بالأشعار والمسرحيات وآداب اللغات المختلفة.

انظر: - إبراهيم عبد الحى. المكتبة المدرسية وتلبية احتياجات الشباب القرائية. - صحيفة المكتبة. مج ١٩، ع ٢ (أبريل
١٩٨٧). - ص ٤٧، ٤٨.

فرصة التعرف على الطلاب الموهوبين أديباً، ومن ثم يمكن تنمية وثقل مواهبهم. هذا فضلاً عن أن ميول طلاب هذه المرحلة متعددة ومتغيرة وقابلة للتعديل^(١).

وتشهد المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة المتأخرة ١٥ - ١٨ سنة) تطور النمو العقلي للطلاب، وظهور قدرات عقلية للاستدلال، تحتاج إلى إرشاد وتوجيه دقيق. وتستهدف المدرسة الثانوية توجيه الطلاب إلى زيادة فهم وتذوق وتقدير التراث الثقافي والاجتماعي والسياسي^(٢) وهذا كله يتيسر مع توافر الحس الأدبي الذي تثره المجموعات الأدبية المناسبة والمتنوعة.

وقد تم اختيار عينة عمدية متساوية من المكتبات الإعدادية والثانوية (٦ مكتبات بواقع ٣ من كل مرحلة)، وروعى في الاختيار وجود تجانس إلى حد ما في عدد مجموعات الأدب بكل مرحلة. وقد تم تجميع وفحص هذه المجموعات من أجل التحليل والتقييم وإجراء التوزيعات والمقارنات بين مجموعات المرحلتين. ومن ثم التوصل إلى المؤشرات والنتائج. ومما ساعد على ذلك وجود فهرس موحد لبعض

التعليمية دون مراعاة الفوارق بين ميول واتجاهات القراءة لدى طلاب كل مرحلة*.

وعلى ذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع مجموعات الأدب في المكتبات المدرسية، كالإبداعات الأدبية من شعر وقصة ومسرحية، أو الدراسات الأدبية في تاريخ الأدب ونقده، من أجل تقويم هذه المجموعات بالمكتبات المدرسية، والتعرف على مدى قدرتها في تنمية التذوق الأدبي للطلاب فضلاً عن إثارة المثل العليا في الفكر والسلوك**.

وعلى ذلك تم تحليل مجموعات الأدب والتعرف على الخصائص الشكلية واللغوية والموضوعية والزمنية والجغرافية لها حتى نهاية العام الدراسي ٩٧/٩٦ م. ويقتصر هذا البحث على دراسة مجموعات الأدب في مكتبات المدارس الإعدادية والثانوية، ذلك لأن المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة المبكرة ١٢ - ١٥ سنة) مرحلة وسطى بين التعليم الابتدائي والثانوي، كما أنها مرحلة منتهية لعدد كبير من التلاميذ، وفي هذه المرحلة تظهر ميول التلاميذ وقدراتهم والتي يمكن توجيهها وتعديلها فتهى

* بلغت النسبة الموصى بها للأدب والقصص والروايات من وجهة النظر الأمريكية ٢٥٪ للمدارس الابتدائية والإعدادية، وحوالي ٢٨٪ للمدارس الثانوية. انظر: شعبان عبد العزيز خليفة. تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءاته العملية. - الإسكندرية دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨. - ص ٦٤، ٦٥.

* ذكرت فارجو أنه بالإضافة إلى كتب المعلومات - التي تضيف جديداً إلى حصيلة معلومات القارئ، وتثرى المناهج الدراسية - وكتب المراجع والكتب المهنية للمدرسين، فإن هناك فئتين على قدر كبير من الأهمية هما: معينات التفكير والسلوك والتي تمثل في كتب الفلسفة والتراجم والقصص والأعمال الروائية والدراسية حيث لها أهمية بالغة في إثارة المثل العليا في الفكر والسلوك وإلهام الطالب السلوك الصحيح، والفئة الثانية هي الإبداعات الأدبية من المجلدات الأساسية لدراسة آداب اللغات المختلفة وأشكالها الأدبية المتنوعة. انظر: - فارجو، لوسيل. ف. المكتبة المدرسية/ تأليف لوسيل ف. فارجو؛ ترجمة السيد محمد العزاوي؛ مراجعة أحمد أنور عمر؛ تقديم محمود الشنيطي. - القاهرة: دار المعرفة، ١٩٧٠ - ص ٢٥٤، ٢٦٩.

(١) صبرى إبراهيم على عبد الله. دراسة مقارنة للخدمات المكتبية في المدرسة الإعدادية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى/ إشراف عبد الغنى عبود، ورضا أحمد إبراهيم. - (القاهرة): صبرى، ١٩٨١ - ص ٣٣، ٣٦. أطروحة (ماجستير) - جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

(٢) حسن محمد عبد الشافى. المكتبة في المدرسة الثانوية العامة: ضرورتها أهدافها، وظائفها. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - ص ٤، ٢٤ (أبريل ١٩٨٤). - ص ٨٠.

بصفة عامة ٧٩٢ مادة، شاملة عدد النسخ والطبعات والمجلدات أو الأجزاء.

ويبلغ عدد مجموعات الأدب في المرحلة الإعدادية ٣٥٠ مادة بنسبة ٤٤,١٩٪ من إجمالي عدد مجموعات الأدب بمكتبات العينة، في حين بلغ العدد في المرحلة الثانوية ٤٤٢ مادة بنسبة

مكتبات العينة. هذا وافترضت الدراسة وجود اختلافات في نوعيات وخصائص مجموعات الأدب بين مكتبات المرحلتين، وعلى ذلك فالمتغير المستقل للبحث هو نوع المرحلة الدراسية.

أولاً: حجم مجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية:

بلغ عدد مجموعات مكتبات العينة من الأدب

جدول رقم (١) حجم مجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية

النسبة	العدد	المدارس	المرحلة
٤٤,١٩ (٣٥٠)٪	٦٥	مدرسة عرفان	الإعدادية
	١٢٣	مدرسة مبارك	
	١٦٢	مدرسة الجمعية الخيرية	
٥٥,٨١ (٤٤٢)٪	٦٨	نبوية موسى الجديدة	الثانوية
	٥٦	الرمل بنات	
	٣١٨	الرمل بنين	
١٠٠٪	٧٩٢		المجموع

والفكاهات والأقوال والنصوص المأثورة والحكم، والمفكرات أو المذكرات الأدبية، وغير ذلك من الأشكال الأدبية، وتشابه هذه الأشكال في جميع أدب اللغات.

٢ - الدراسات الأدبية

تنقسم مؤلفات هذا النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هي:-

أ - الكتب التي تهتم بدراسة الأدب كموضوع عام، حيث تتناول مظهراً من مظاهره، أو شكلاً أدبياً معيناً من أشكاله، مثل الشعر أو المسرحية أو القصة وقد تتناول عصراً من عصوره.

٥٥,٨١٪، ونلاحظ من الجدول السابق وجود تفاوت بين عدد الكتب داخل المكتبات بكل مرحلة تعليمية رغم وجود تجانس - إلى حد ما - في عدد الطلاب بهذه المدارس.

ثانياً: نوعيات المجموعات الأدبية:

يمكن تقسيم المجموعات الأدبية إلى نوعين أساسيين هما:-

١ - الأعمال أو الإبداعات الأدبية:-

وهي النصوص التي يقوم الأدباء بكتابتها من أشعار ومسرحيات وقصص ومقالات أدبية، ومجموعات الخطب والرسائل الأدبية والنوادر

الثانوية بالتوسع فى اقتناء المجلدات الصغيرة لكاتب أو شاعر واحد، والبعد عن المجلدات الضخمة لمختارات عامة قد لا تجذب أنظار الطلاب أو قد يتعدون عنها لضخامة حجمها^(٢).

ولما كان هدف الدراسة الأدبية فى غالبية المدارس هو التعرف على الروائع الأدبية وتقدير قيمتها، فلا ينبغي الإفراط فى اقتناء الكتب المتخصصة فى تاريخ ونقد الأدب، بل ينبغي الاهتمام بتكوين مجموعة أساسية صغيرة من التواريخ الأدبية، وخاصة المتعلقة بالمذاهب والمدارس والحركات الأدبية والأشكال الأدبية المختلفة.

ويفضل اقتناء التراجم الأدبية القصيرة والتي تقدم الخلفية العامة أكثر من تقديمها للملاحظات النقدية^(٣).

وعلى ذلك ينبغي التركيز عند بناء وتنمية الإنتاج الفكرى الأدبى فى المدارس بصفة عامة على اقتناء الرواية والدrama الحديثة والشعر القصصى وقصص المغامرات والبطولات وغيرها، أكثر من الإنتاج المتعلق بالمعالجات النقدية أو العصور والفترات الزمنية، فهدف الدراسة الأدبية هو التقدير والتعرف لا النقد والتحليل^(٤).

ومع ذلك ترى الباحثة ضرورة توافر مجموعات أساسية متعلقة بالنقد الأدبى حتى تنمى لدى الطالب التفكير المتعمق فى النصوص والوقوف على أوجه القوة والضعف فيها.

ب - الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين، فتتحدث عن أدبه ومدى تأثيره بأدب غيره، أو تأثيره فيهم، أو تقارن أدبه بأدب غيره.

ج - الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى كتاريخ ونقد الشعر وتاريخ نقد الدراما أو القصة، وتشمل أيضاً تاريخ ونقد الأدب الخاص بالمدارس، والحركات الأدبية والأفكار الأدبية؛ كالأفكار فى موضوعات الديانات والظواهر الطبيعية والأماكن والأوقات والمناسبات وغيرها.

وتوصى فارجو أن تكون مجموعات مكتبة المدرسة فيما قبل الثانوى غنية فى النشر وفى المؤلفات الخيالية، مع مراعاة توافقها مع اهتمامات وميول التلاميذ.

كما ينبغي أن يعتمد بناء وتنمية الأدب فى المدرسة الثانوية إلى حد كبير على كيفية تدريسه بالمدرسة، وهل يعالج الأدب من وجهة النظر الشكلية (أشعار أو قصائد غنائية، مسرحيات، قصص) أم من وجه النظر الزمنية، أم من وجهة النظر العالمية..

وفى جميع الأحوال ينبغي أن يتيسر عينات ممثلة لوجهات النظر المختلفة، فلا يشترط أن يتم الحصول على جميع أعمال أديب واحد - باستثناء الكتاب البارزين - إنما بعض الكتب البارزة وتكون فى صورتها الكاملة وليس مقتبسا منها^(١).

وتوصى فارجو بالنسبة للشعر والدrama فى المدرسة

(١) فارجو، لوسيل ف. المكتبة المدرسية.. ص ٢٦٥.

(٢) المصدر السابق.. ص ٢٦٦.

(٣) فارجو، لوسيل ف. المكتبة المدرسية.. ص ٢٦٦.

(٤) المصدر السابق والصفحة.

١ - التوزيع النوعي للغة

١ - ١ التوزيع النوعي / اللغوي لمجموعات

الأدب بمكتبات المدارس الإعدادية:

تم حصر البيانات المتعلقة بالإنتاج الفكري الأدبي بالمكتبات المدرسية في المرحلة الإعدادية وتحليل محتوياتها للتعرف على أبرز سماتها النوعية واللغوية وقد تبين أن عدد مقتنياتها في هذا الفرع ٣٥٠ مادة (جدول رقم ٢).

بلغ نصيب الأعمال الأدبية (الإبداعات) ٢٧٦ مادة بنسبة ٧٨,٨٦٪ ومع ذلك فلم تتوافر النوعيات المختلفة لهذه الأعمال مثل الخطابة، والأعمال الأدبية التجريبية، ... إلخ.

ويحتل الشعر المرتبة الأولى من مجمل الإنتاج الفكري الأدبي بالمكتبات الإعدادية بنسبة ٣١,٧١٪ وهي نسبة كبيرة إذا ما قارناها مع الأشكال الأدبية

الأخرى بالإضافة إلى أن الطلاب قد يميلون إلى القصص والألغاز في المرحلة الإعدادية، أكثر من الأشعار والدواوين.

وتحليل هذه الأشعار وجدنا أن أغلبها سياسية ودينية في حين قلت الأشعار الاجتماعية والفلسفية، ومثلت القصص نسبة ١٩,٧١٪ وهي نسبة ضئيلة في المدارس الإعدادية، ومعظمها قصص تاريخية ودينية*. وتلى ذلك المسرحيات بنسبة ١٥,١٤٪ ووجدت مسرحيات شعرية لعزير أباطة وأحمد شوقي.

و الكتب التي تعنى بدراسة الأدب والتي تهتم بدراسة أديب معين نسبة ١٢,٢٩٪، وهذه نسبة كبيرة، إذا وضعنا في الاعتبار أهداف الدراسة الأدبية بالمدارس في التعرف على صور الأدب والإبداعات الأدبية المختلفة لا في التعرف على الكتب التي تدور

جدول رقم (٢)

نوعيات مجموعات الأدب بالمدارس الإعدادية ولغاتها

أنواع الإنتاج الأدبي	اللغات	عربي	أجنبي *			غير محدد بأدب لغة معينة	المجموع	٪ طبقاً للنوع	٪ طبقاً للإجمالي
			إنجليزي	إيطالي	يوناني				
١ - الأعمال الأدبية									
الشعر		١١١					١١١	٤٠,٢٢	٣١,٧١
الدراما/ المسرحية		٤٦	٥		٢		٥٣	١٩,٢٠	١٥,١٤
القصص		٥٩	١٠				٦٩	٢٥	١٩,٧١
المقالات الأدبية		١٤					١٤	٥,٠٧	٤,٠٠
الرسائل الأدبية		٢					٢	٠,٧٢	٠,٥٧
النوادر والفكاهات		٢١					٢١	٦,٦١	٦,٠٠
المقتبسات والحكم		٣					٣	١,٠٩	٠,٨٦

* على الرغم من ضرورة اتصال مجموعات الأدب بالمشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد وخصوصاً في فنونه الجديدة من قصة ورواية ومسرحية. انظر: محمد خلف الله أحمد. الأدب المعاصر. - مجلة مجمع اللغة العربية ج ٤٥ (مايو ١٩٨٠). - ص ١٩.
* وضعت المواد المترجمة إلى اللغة العربية تحت الأدب الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (٢)
نوعيات مجموعات الأدب بالمدارس الإعدادية ولغاتها

أنواع الإنتاج الأدبي	اللغات	عربي	أجنبي *			غير محدد بأدب لغة معينة	المجموع	% طبقاً للنوع	% طبقاً للإجمالي
			إنجليزي	إيطالي	يوناني				
المذكرات الأدبية/اليوميات		٣				٢	٣	١,٠٩	٠,٨٦
المجموع للأعمال		٢٥٩	١٥		٢		٢٧٦		
٢ - الدراسات الأدبية									
كتب تهتم بدراسة الأدب والأدباء		٢٥			٦	١٢	٤٣	٥٨,١١	١٢,٢١
كتب تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي		١٧	٦	٢		٦	٣١	٤١,٨٩	٨,٨٦
المجموع للدراسات		٤٢	٦	٢	٦	١٨	٧٤		
الإجمالي		٣٠١	٢١	٢	٨	١٨	٣٥٠		

(٠,٨٦٪)، والمذكرات الأدبية (٠,٨٦٪) والرسائل الأدبية (٠,٥٧٪).

وعلى ذلك ينبغي تمثيل النوعيات المختلفة من الإبداعات الأدبية بصورة متوازنة تتفق مع اهتمامات وميول الطلاب. فالحاجة ماسة إلى إعادة تخطيط سياسة التزويد بالمواد الأدبية على أسس حديثة وموضوعية، بالإضافة لتعديل محتويات الدراسة الأدبية في المدارس بحيث تتيج للطلاب دراسة النوعيات المختلفة من صور الأدب. ومن الواضح تزايد عدد المجموعات في أدب اللغة

حولها، ومع ذلك فينبغي توافر مجموعات صغيرة منتقاة منها.

وتلى ذلك الكتب التي تتحدث عن تاريخ الأدب ونقده حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٨٦٪ وأغلبها مرتبط بأشكال أدبية معينة مثل تاريخ ونقد القصة العربية أو الشعر، وهذه النسبة مرضية لمكتباتنا المدرسية.

هذا وقلت نسبة النوعيات الأخرى كالنواذر والفكاهات (٦٪) والمقالات الأدبية (٤٪) والحكم

* وضعت المواد المترجمة إلى اللغة العربية تحت الادب الذي تنتمي إليه.

وقد جاءت القصص فى المرتبة الأولى بالنسبة لإجمالى مجموعات الأدب بالمدارس الثانوية حيث بلغت نسبتها ٣٣,٧١٪، وأغلبها قصص مغامرات وبطولات، وقصص تاريخية، فى حين قلت القصص الدينية والاجتماعية رغم ضرورة اقتناء الأدب الذى يتصل بعرض المشكلات والتجارب النفسية والاجتماعية للأفراد فى هذه المرحلة. وكثرت القصص الطويلة (الرواية) فى حين قلت القصص القصيرة أو الأقصوصة.. وتلى ذلك الأشعار بنسبة ١٥,٨٤٪، ويغلب عليها الطابع الفلسفى والدينى، فى حين قلت الأشعار السياسية، وأشعار الفخر والحماسة.

ولقد جاءت الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٨٠٪ وهذه نسبة كبيرة خاصة إذ وضعنا فى الاعتبار قلة إقبال الطلاب عليها وضعف اتصالها بالقرارات الدراسية.

وتلى ذلك المسرحيات بنسبة ١١,٩٩٪ ومعظمها مسرحيات متعددة الفصول. أما الكتب التى تهتم بدراسة الأدب - مرتبطاً بأدب لغة معينة (١٣ كتاب) - أو غير مرتبط بلغة معينة فقد بلغت نسبتها ٧,٤٧٪ من الإجمالى وهذه النوعية قد تفيد المدرسين أكثر من إفادتها للطلاب. هذا وقلت النوعيات الأخرى من المذكرات والمقالات الأدبية والنوادر والفكاهات... إلخ.

العربية وهذا أمر طبعى، حيث تستأثر المواد باللغة العربية بأعلى نسبة (٣٠١ مادة) ٨٦٪.

* أما نسبة المواد فى أدب اللغة الإنجليزية (٢١ مادة) فهى ٦٪.

* وآداب اللغة الإيطالية (٢ مادة) ٠,٥٧٪.

* وآداب اللغة اليونانية (٨ مواد) ٢,٢٩٪.

* وغير المحدد بلغة معينة (١٨ مادة) بنسبة ٥,١٤٪.

هذا وينبغى الاهتمام بآداب اللغات الأخرى كالإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها حيث إنه من الضرورى الاتصال المستمر بالأدب القومى من جهة وبعض آداب الأمم المتقدمة من جهة أخرى^(١)، حتى يمكن للطالب أن يتعرف على اتجاهاتها وتياراتها وعلى كبار أدبائها وشعرائها، وتوسيع ثقافته، ومن الممكن أن يجد فيها مصادر غنية للاقتباس والتجديد^(٢)؛ وعلى ذلك فينبغى الاهتمام باللغات الأجنبية فى مدارسنا للتعرف على الفنون المستحدثة من آدابها وبالتالي ينعكس ذلك على مصادر المكتبة تدريجياً.

١ - ٢ التوزيع النوعى/ اللغوى لمجموعات الأدب بمكتبات المدارس الثانوية

تم التعرف على أبرز السمات النوعية واللغوية لمجموعات الأدب فى مكتبات المدارس الثانوية، وقد تبين وجود ٤٤٢ مادة منها ٣٤٨ مادة (٧٨,٧٣٪) خاصة بالأعمال الأدبية، و ٩٤ مادة (٢١,٢٧٪) للدراسات الأدبية حول هذه الأعمال كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

(١) محمد خلف الله أحمد. الأدب العربى المعاصر - ص ٢١.

(٢) المصدر السابق - ص ٢٢.

نوعيات وأشكال الإنتاج الفكري الخاص بالأدب بالمدارس الثانوية ولغاتها
جدول رقم (٣)

نوع الإنتاج الأدبي	لغات	عربي	أجنبية					غير محدد لغة معينة	مجموع	٪ طبقا للنوع	٪ طبقا للإجمالي
			إنگليزي	فرنسي	ألماني	إيطالي	آداب لغات أخرى أسياني - يوناني روسي - هندي				
١ - الأعمال الأدبية											
الشعر		٦١	٢	-	-	١	٦		٧٠	٢٠,١١	١٥,٨٤
الدراما		٣٣	١٥	١	٢	-	٢		٥٣	١٥,٢٣	١١,٩٩
القصص		١٢٢	١٦	٢	٢	٢	٥		١٤٩	٤٢,٨٢	٣٣,٧١
المقالات الأدبية		١٩	١	-	١				٢١	٦,٠٣	٤,٧٥
الخطابة		-		١					١	٠,٢٩	٠,٢٢
الرمائل		٥							٥	١,٤٤	١,١٣
النواذر والفكاهات		٦							٦	١,٧١	١,٣٦
المقتبسات والحكم		٥							٥	١,٤٤	١,١٣
المذكرات الأدبية/		٣٠							٣٠	٨,٦٢	٦,٧٩
اليوميات											
الأعمال التجريبية		٥							٥	١,٤٤	١,١٣
أمثال شعبية		٣							٣	٠,٨٦	٠,٦٨
المجموع للأعمال		٢٨٩	٣٤	٤	٥	٣	١٣		٣٤٨		

تابع جدول رقم (٣)
نوعيات وأشكال الإنتاج الفكري الخاص بالأدب بالمدارس الثانوية ولقائتها

أنواع الإنتاج الأدبي	لغات	عربي	أجنبي					مجموع	نسبة طبقا للنوع	نسبة إجمالى طبقا
			إنجليزي	فرنسي	ألماني	إيطالي	آداب لغات أخرى أسياني - يوناني روسى - هندي			
٢ - الدراسات الأدبية										
كتب تهتم بدراسة الأدب والأدباء		١٨	٢					٣٣	٣٥,١١	٧,٤٧
كتب تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي		٤٩		١				٦١	٦٤,٨٩	١٣,٨٠
المجموع للدراسات		٦٧	٢	١				٩٤		
الإجمالى		٣٥٦	٣٦	٥	٥	٣		٤٤٢		

١٣ مادة (٢,٩٤٪) خاصة بآداب لغات أخرى
(أسباني يوناني - فارسي - هندي).

٢٤ مادة (٥,٤٣٪) غير محدد بآداب لغة معينة
(دراسات أدبية).

ومن هنا فينبغي الاهتمام بآداب الدول المتقدمة
في مناهجنا وبالتالي في مكتباتنا.

١ - ٣ مقارنة نوعيات المجموعات بين
مكتبات المرحلتين

وبمقارنة البيانات الواردة في الجدولين (٣,٢)
يتبين لنا ما يلي:

ويلاحظ أن هناك زيادة ملحوظة في مجموعات

آداب اللغة العربية في المدارس الثانوية، إذ يشير توزيع
المجموعات حسب اللغة إلى اللغة العربية

٣٥٦ مادة (٨٠,٥٤٪) خاصة بآداب اللغة
العربية

٣٦ مادة (٨,١٥٪) خاصة بآداب اللغة
الإنجليزية

٥ مواد (١,١٣٪) خاصة بآداب اللغة الفرنسية

٥ مواد (١/١٣٪) خاصة بآداب اللغة الألمانية

٣ مواد (٠,٦٨٪) خاصة بآداب اللغة الإيطالية.

جدول رقم (٤)

مقارنة نوعيات المجموعات الأدبية بمكتبات المرحلتين

النسبة بمكتبات المدارس الثانوية	النسبة بمكتبات المدارس الإعدادية	الإنتاج الفكري الأدبي
١٥,٨٤	٣١,٧١	الشعر
١١,٩٩	١٥,١٤	الدراما
٣٣,٧١	١٩,٧١	القصص
٤,٧٥	٤	المقالات الأدبية
٠,٢٢	-	الخطابة
١,١٣	٠,٥٧	الرسائل
١,٣٦	٦,٠٠	النوادر والفكاهات والفواير
١,١٣	٠,٨٦	المقتبسات والحكم
٦,٧٩	٠,٨٦	المذكرات الأدبية/ اليوميات
١,١٣	-	الأعمال الأدبية التجريبية
٠,٦٨	-	أمثال شعبية
٧,٤٧	١٢,٢٩	الدراسات الأدبية حول الأدب والأدباء
١٣,٨٠	٨,٨٦	الدراسات الأدبية حول تاريخ الأدب ونقده

بنسبة ١٥,١٤، وينبغي معرفة مدى استخدام هذه
الأشعار حتى لا تكون عبئاً على ميزانية المكتبة
وتستنفذ الكثير من الجهد والمال.

(١) تحتل الأشعار والدواوين المرتبة الأولى
بمكتبات المدارس الإعدادية تليها
القصص والروايات بنسبة ١٩,٧١٪ ثم المسرحيات

هذا وتحليل تاريخ النشر للأعمال والدراسات الأدبية بمكتبات العينة تبين أن هذه المواد تمتد قراءة ثمانون عاماً، وإن اختلف تاريخ نشر أول مادة بين مكتبات المرحلتين، حيث إن أقدم مادة وجدت بالمكتبات الإعدادية صدرت سنة ١٩٢٥ وأحدث مادة سنة ١٩٩٧^(٢)، في حين يرجع تاريخ نشر أقدم مادة موجودة بالمدارس الثانوية إلى عام ١٩١٩ وأحدث مادة سنة ١٩٩٦، يشير ذلك إلى اهتمام المدارس الثانوية إلى حد ما بتعريف الطلاب بالروائع الأدبية من أدب الماضي، حيث يرى المتخصصون في الأدب أنه ينبغي أن يكون لأذواق الشباب الموهوبين منهم جذورها المستمدة من أصالة أدب الماضي في عصوره الزاهرة، ومن القراءة الجادة فيه والتعرف على أساليبه وصوره، فضلاً عن التمتع لآثار الخالدين من كتّابه وشعرائه، وكذلك يؤكدون على قراءة وتذوق إنتاج الكبار من الأدباء المحدثين الذين يحرصون على تحقيق التوازن بين الأصالة والنمو المثمر^(٣).

وفى كل هذا وذاك مادة جيدة للأطفال والشباب فالتاريخ يحفل بالكثير من الإنجازات والبطولات والشخصيات ويذخر بالعديد من التجارب وكلها تغذى مشاعر الشباب وتثير اهتماماتهم خاصة إذا ما أحسن الكتاب والشعراء وغيرهم تناولها وعرضها وإخراجها.

كما أن هناك الأشعار والمسرحيات والقصص الرائعة في الأدب الحديث أو المعاصر، وعلى ذلك ينبغي الاهتمام باقتناء الأعمال والدراسات الأدبية في مختلف العصور، مع التركيز على احتياجات

(٢) مثلت القصص أعلى نسبة (٣٣,٧١٪) بمكتبات المدارس الثانوية، وهذا أمر طبيعي يتفق واهتمامات الطلاب في هذه المرحلة حيث يميلون إلى قراءة القصص دون تخير النوعيات المناسبة منها، وينبغي إرشادهم إلى قراءة القصص الدينية والتاريخية والاجتماعية أكثر من قصص المغامرات والألغاز وتوفيرها لهم.

وتلى ذلك الأشعار بنسبة ١٥,٨٤٪ ثم الكتب التي تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي ١٣,٨٠٪ وقد يرجع السبب في كثرة هذه الكتب إلى ميل طلاب تلك المرحلة إلى النقد وتفسير الحقائق، ومع ذلك فينبغي مراعاة احتياجات المناهج الدراسية.

وبصفة عامة فإنه ينبغي أن تكون مجموعة مكتبة المدرسة الإعدادية كثيرة في المؤلفات الخيالية والقصص الدينية والاجتماعية وقصص البطولات والقصص التاريخية. كما ينبغي التوسع في اقتناء المسرحيات والأشعار ذات المجلدات الصغيرة وذلك في المدرسة الثانوية. على أن تقوم المكتبة المدرسية بإرشاد الطلاب إلى اختيار الأدب المناسب لقراءته والذي يعمل على الارتقاء بالتذوق الأدبي.

٢ - التوزيع الزمني والجغرافي

٢ - ١ التوزيع الزمني:

استهدفت الدراسة التعرف على التوزيع الزمني لمجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية وذلك حسب تاريخ النشر للخروج بمؤشرات حول مدى تغطية هذه المجموعات للأدب المعاصر^(١) وما قبله، فالأدب العربي يمتد في الماضي إلى حوالى ألف وخمسمائة عام.

(١) اصطلاح على أن المدة من ١٩٥٠م إلى ٢٠٥٠م هي حدود المعاصرة بالنسبة للأدب العربي. انظر: محمد خلف الله. الأدب العربي المعاصر. - ص ١٩ - ٢٢.

(٢) المصدر السابق. - ص ٢٠.

(٣) المصدر السابق. - ص ٢١.

٢ - التوزيع الجغرافي

المناهج التعليمية أساساً وعلى كيفية تدريس الأدب بالمدارس.

أثرت الدراسة التعرف على أماكن نشر المجموعات الأدبية بالمتوفرة بالمكتبات المدرسية التي يتراوح تاريخ نشرها من عام ١٩١٩ حتى ١٩٩٧، وقد جاءت نتائج التحليل كما هي موضحة بالجدول رقم (٦).

هذا وتبين أن الإنتاج يتوزع على ستة عواصم أو مدن في بعض الدول العربية والأجنبية(**) لكن احتلت القاهرة المرتبة الأولى بنسبة ٩,٥٥٪ وبفارق ملحوظ عن بقية المدن، ويشير ذلك إلى اهتمام المكتبات بالأدب العربي المنشور داخل مصر، ومما ساعد على ذلك كثرة نشر الروائع والإبداعات الأدبية في مصر لما تذخر به من المؤلفين والأدباء والشعراء والمبدعين وغيرهم، كما أن ذلك يتمشى مع متطلبات الدراسة الحالية للأدب بالمدارس المصرية.

وباستقراء الجدول رقم (٥) الخاص بالتوزيع الزمني للمجموعات تبين كثرة عدد المجموعات التي يرجع تاريخ نشرها إلى ثمانينيات وتسعينيات هذا القرن حيث يشكلان معاً نحو ٦٢,٨٨٪ من إجمالي مجموعات الأدب بالمكتبات، في حين مثلت الخمسينيات (٤,٩٢٪)، والستينيات (١١,٨٧٪)، والسبعينيات (٩,٤٧٪) ومجموعة نسبة ٢٦,٢٦٪(**).

أي أن ما يتصل بالأدب المعاصر يبلغ ١٤ و ٨٩٪ من مجمل ما هو متوافر بالمكتبات، وبعبارة أخرى فإن ما يخص أدب الماضي لا يتعد ١٠,٨٦٪ من إجمالي المتوافر بالمكتبات.

جدول رقم (٥)

التوزيع الزمني لمجموعات الأدب حسب تاريخ النشر

تاريخ النشر	مكتبات المدارس الإعدادية	مكتبات المدارس الثانوية	إجمالي	
			عدد	%
(١٩١٩ - ١٩٤٩ م)	٣٦	٥٠	٨٦	١٠,٨٦
(١٩٥٠ - ١٩٥٩ م)	١٨	٢١	٣٩	٤,٩٢
(١٩٦٠ - ١٩٦٩ م)	٣٣	٦١	٩٤	١١,٨٧
(١٩٧٠ - ١٩٧٩ م)	٣٤	٤١	٧٥	٩,٤٧
(١٩٨٠ - ١٩٨٩ م)	١٠٥	١٤٩	٢٥٤	٣٢,٠٧
(١٩٩٠ - ١٩٩٧ م)	١٢٤	١٢٠	٢٤٤	٣٠,٨١
المجموع	٣٥٠	٤٤٢	٧٩٢	١٠٠٪

* ظهرت بعض المواد التي لم تسجل عليها تاريخ النشر، وقد حاولت الباحثة فحصها ووضع تاريخ تقريبي لها، ومعظم هذه المواد تم إدراجها في أدب النصف الأولي من القرن العشرين.

* المجموع أكبر من إجمالي المواد بالمدارس الثانوية (٤٤٢) وذلك لوجود بعض المواد المنشورة في مكانين (القاهرة وبيروت) وبالتالي تم إدراج بياناتها في المكانين.

جدول رقم (٦) التوزيع الجغرافى لمجموعات الادب حسب أماكن النشر

تاريخ النشر	مكتبات المدارس الإعدادية	مكتبات المدارس الثانوية	عدد	
			عدد	%
القاهرة	٢٩٨	٤٣٠	٧٢٨	٩٠,٥٥
بيروت	٢٤	١٧	٤١	٥,١٠
الإسكندرية	١٦	٣	١٩	٢,٣٦
لندن	١٠	—	١٠	١,٢٤
دمشق	١	٤	٥	٠,٦٢
الرياض	١	—	١	١,١٣
المجموع	٣٥٠	٤٥٤	٨٠٤	%١٠٠

(٦٣,٠٪) وهو أمر طبيعى فى هذا الفرع حيث يتميز بكثرة عدد المواد التى يبدع فيها الفرد، كما بلغت الأعمال مجهولة المؤلف عشرة أعمال (٢٦,١٪).

ومع ذلك فقد قلّ عدد الأشخاص الذين لهم مؤلفات أو إبداعات كثيرة بالمكتبات، كما لم يتعد عدد الأعمال الموجودة بالمكتبة لشخص واحد عن ٢٨ عمل، كما قلّ تواجد غالبية إنتاج الأدباء والشعراء والكتاب المتميزين أمثال «يوسف السباعى، أحمد شوقى، على الجارم، محمود تيمور، خليل مطران، إحسان عبد القدوس، عبد الرحمن الأبندى» خاصة فى مكتبات المدارس الإعدادية فمى سبيل المثال لم يتوافر من مؤلفات توفيق الحكيم فيها سوى مادة واحدة وكذلك بنت الشاطىء ويعقوب الشارونى رغم تخصصه فى الكتابة للأطفال.

هذا وجاء توفيق الحكيم فى المرتبة الأولى

ولعل السبب فى تركيز النشر فى القاهرة بصفة خاصة عن الإسكندرية هو كثرة دور النشر فى القاهرة وتركز الأدباء والشعراء والكتاب فيها.

هذا وقد احتلت بيروت المرتبة الثانية ولكن بنسبة ٥,١٪ ثم الإسكندرية ٢,٣٦٪ ثم لندن ١,٢٤٪ ودمشق ٠,٦٢٪، فالرياض ١,١٣٪، وعلى ذلك فلم يتعد عدد المواد المنشورة خارج القاهرة ٩,٤٥٪.

ومن الملاحظ تقارب مؤشرات نتائج التحليل بين مكتبات المدارس الإعدادية والثانوية.

٣ - المؤلفون والناشرون:

١ - المؤلفون:

تبين من تحليل مجموعات الأدب بالمكتبات المدرسية أن غالبية هذا الإنتاج (٧٧٧) ونسبته ٩٨٪ هو لأفراد كالأدباء والكتاب والشعراء وغيرهم، فى حين لم يتعد الإنتاج الصادر عن هيئات أو مؤسسات عن خمسة مواد بنسبة

بالنسبة لمدى توافر مؤلفاته في المكتبات المدرسية الثانوية (٢٧ مادة) في حين احتل أشرف السيد العقبي المركز الأول (١٢ مادة) بمكتبات المدارس الإعدادية.

وتبين كثرة عدد المؤلفين (٣٤٢) الذين لم يتعد تواجد ما ألفوه بالمكتبات عن مادة إلى مادتين، ومنهم إحسان عبد القدوس، عزيز أباطة، إبراهيم

وبصفة عامة تبين وجود ٣٦٦ مؤلف أو مبدع لـ ٧٧٧ مادة بمتوسط قدره ٢,١٢ مادة لكل منهم.

جدول رقم (٧) توزيع بعض مجموعات الأدب على أسماء مؤلفيها

عدد المواد المتوافرة لهم بالمكتبات			المؤلفون
مجموع	الثانوية	الإعدادية	
٢٨	٢٧	١	توفيق الحكيم
١٩	١٧	٢	طه حسين
١٨	١٨	—	نجيب محفوظ
١٥	١١	٤	أنيس منصور
١٥	٦	٩	مصطفى محمود
١٣	١٣	—	شوقي ضيف
١٢	٥	٧	أحمد شوقي
١٢	—	١٢	أشرف السيد العقبي
١٠	٩	١	عبد الحميد جودة السحار
١٠	—	١٠	مجدى صابر
٩	٥	٤	عباس محمود العقاد
٩	٢	٧	وليم شكسبير
٨	٨	—	عبد الوهاب مطاوع
٧	—	٧	سهير جاد
٦	٢	٤	فاروق جويدة
٥	٥	—	يوسف السباعي
٤	٣	١	عائشة عبد الرحمن
٤	٤	—	مصطفى لطفى المنفلوطي
٤	٤	—	محمد مفيد الشويشى
٣	٣	—	ثروت أباطة

تابع جدول رقم (٧)
توزيع بعض مجموعات الأدب على أسماء مؤلفيها

المؤلفون	عدد المواد المتوافرة لهم بالمكتبات		
	الإعدادية	الثانوية	مجموع
زكى نجيب محمود	-	٣	٣
فتحي الأبيارى	-	٣	٣
محمود السعدنى	-	٣	٣
عبد الرحمن الأبنودى	٢	-	٢
المجموع	٧١	١٥١	٢٢٢

١٥,٨٪، ثم مكتبة مصر ١٠,٧٧٪ ودار الشروق ٧,٩٪.

* أما دور النشر الأخرى (٩٠) فقد قلّ تواجد ما تنشره بالمكتبات حيث تراوح من كتاب كحد أدنى إلى ثلاثة كحد أقصى ومن هذه الدور:-

* الدار المصرية للتأليف والترجمة، دار العالم الإسلامى، دار القلم، دار الكتب العلمية، دار الثقافة الجديدة، دار الطلائع، دار الهلال، دار سعد، مؤسسة سجل العرب، المنار الإسلامى، دار الزهراء، دار الجيل، عالم الكتب، دار المناهل، دار أخبار اليوم.

* هذا ووجد تجانس فى نوعيات دور النشر بالمكتبات المدرسية الإعدادية والثانوية حيث تبين وجود خمسة وستون دور نشر مشتركة (٦٥) - (١٠٦) معظمها دور نشر تجارية بالإضافة إلى بعض الهيئات والمؤسسات.

* نخلص من ذلك إلى اهتمام المكتبات المدرسية بمدى شهرة الناشر وسمعته فى مجال النشر، وما ساعد على ذلك أن إدارة المكتبات المدرسية تلزم الأمناء بالافتناء فى (حدود ٨٥٪) من القائمة الببليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل التعليمية، والتي تدرج فيها المواد

نخلص من ذلك إلى ضرورة اهتمام المكتبات باقتناء غالبية الأعمال المتميزة للأدباء والشعراء والكتاب البارزين على أن تتاح عينات ممثلة لوجهات النظر المختلفة، وأن يرتبط ذلك بالمناهج التعليمية أو بدراسة الأدب بالمدارس.

٣ - ٢ الناشرون:

بالنسبة لناشرى المواد المقتناة بالمكتبات المدرسية، قد بلغ عدد دور النشر لمقتنيات المدارس الإعدادية ٨٦ ناشراً وبمكتبات المدارس الثانوية ٨٥ ناشراً، بما فى ذلك المواد التى نشرت من قبل مؤلفيها وعددها عشرة مواد.

وهذا يعطى مؤشراً على تفضيل الأدباء والمؤلفين والشعراء.. وغيرهم الاعتماد على الناشرين فى طبع ونشر إنتاجهم الأدبى، وما ساعد على ذلك الإقبال الكبير للناشرين على نشر المؤلفات والإبداعات الأدبية لما تحقّقه من عائد كبير فى توزيعها لفئات متعددة كالمختصين والمثقفين والطلاب وصغار السن وغيرهم.

* وباستقراء الجدول رقم (٨) يتضح أن أبرز دور النشر للمواد المقتناة تمثلت فى دار المعارف ٣٤,٦٥٪ ثم تلى ذلك الهيئة المصرية العامة للكتاب

جدول رقم (٨)
أبرز الناشرين للمواد الأدبية المقتناة بالمكتبات المدرسية**

تاريخ النشر	مكتبات المدارس الإعدادية	مكتبات المدارس الثانوية	إجمالي	
			عدد	%
١ - دار المعارف	٥٩	١٣٤	١٩٣	٣٤,٦٥
٢ - الهيئة المصرية العامة للكتاب	٥٤	٣٤	٨٨	١٥,٨
٣ - مكتبة مصر	١٩	٤١	٦٠	١٠,٧٧
٤ - دار الشروق	٩	٣٥	٤٤	٧,٩
٥ - مكتبة الآداب	٥	٢٦	٤١	٧,٣٦
٦ - دار الفكر العربي	٧	١١	١٨	٣,٢٣
٧ - دار نهضة مصر	٥	٩	١٤	٢,٥٢
٨ - دار الهلال	٢	١١	١٣	٢,٣٣
٩ - مكتبة الدار العربية للكتاب	١١	١	١٢	٢,١٥
١٠ - شركة سفير	١٢	-	١٢	٢,١٥
١١ - الدار المصرية اللبنانية	٣	٨	١١	١,٩٧
١٢ - المركز العربي للنشر والتوزيع	١٠	١	١١	١,٩٧
١٣ - مكتبة غريب (دار غريب حالياً)	٣	٧	١٠	١,٨
١٤ - دار بيروت	٥	٥	١٠	١,٨
١٥ - مكتبة الأنجلو المصرية	٥	٥	١٠	١,٨
١٦ - المؤلف (كناشر)	٨	٢	١٠	١,٨
المجموع	٢١٧	٣٤٠	٥٥٧	٪١٠٠

وبعد فحصها وتقييمها وتقرير مدى صلاحيتها، وبالتالي فهي تضع في اعتبارها مدى شهرة الناشر في مجال النشر***.

الخاصة

حاولت الدراسة التعرف على مجموعات الأدب بمكتبات المدارس الإعدادية والثانوية، بهدف الوقوف على أبرز خصائصها وأوجه القوة والضعف فيها،

في هذا الجدول، تم استبعاد دور النشر التي قلّ توافر إنتاجها في المكتبات عن عشرة كتب.

يلى:-

(١) تحتل الأشعار والدواوين المرتبة الأولى

بالنسبة لنوعيات مجموعات الأدب بمكتبات المدارس الإعدادية ومعظمها أشعار سياسية

بالنسبة لمجموعات الأدب بهذه القائمة للعام الدراسي ١٨٩ / ٩٠ أن الهيئة المصرية العامة للكتاب تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لدور النشر الأخرى (٦٤ : ٢٤١) تليها دار المعارف (٤٩) ثم دار الشروق (٢٣) ثم مكتبة مصر (٢١) ثم مؤسسة دار الهلال (٢٠) ثم مكتبة الأنجلو المصرية (٨) ولا توجد دور نشر متخصصة في هذا الفرع.

الأولى (٢٧ عمل) بالنسبة إلى عدد الأعمال المتوافرة بالمكتبات المدرسية الثانوية، في حين احتل أشرف السيد العقبي المرتبة الأولى (١٢ مادة) بمكتبات المدارس الإعدادية.

هذا ولا تتوافر أعمال لمعظم المبدعين البارزين سواء في الشعر أو القصة أو المسرحية... إلخ.

(٦) بلغ عدد دور النشر في مكتبات المدارس الإعدادية ٨٦ ناشراً وبمكتبات المدارس الثانوية ٨٥ ناشراً، وبالتحليل تبين وجود خمسة وستون دور نشر مشتركة بينهم، وبالتالي يصبح إجمالي عدد دور النشر ١٠٦. هذا وقد توافر عدد كبير من المواد التي نشرت من قبل دور نشر معروفة ولها شهرة في مجال النشر رغم عدم تخصصها في نشر المواد الأدبية.

هذا وتوصى الدراسة بما يلي:

(١) الاهتمام باقتناء الأعمال الأدبية المتنوعة من أشعار ومسرحيات وقصص فضلاً عن المقالات والرسائل الأدبية، والنوادر والفكاهات والحكم والمذكرات الأدبية، مع عدم الإفراط في اقتناء الدراسات التاريخية النقدية المتخصصة. كما ينبغي الاهتمام بالانتقاء الموضوعي للأعمال كالأشعار الاجتماعية والفلسفية، والقصص الاجتماعية والدينية أو التاريخية بالإضافة إلى المسرحيات الشعرية بالمدارس الإعدادية.

ينبغي التوسع في اقتناء الأشعار والمسرحيات في مكتبات المدارس الثانوية فضلاً عن القصص الدينية والاجتماعية فينبغي اقتناء الأدب الذي يتصل بعرض التجارب والمشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد لأنهم في مرحلة حرجة من مراحل حياتهم مع توجيههم إلى قراءته.

(٢) الاتجاه نحو اقتناء بعض مجموعات آداب

ودينية وتلى ذلك القصص والروايات ١٩,٧١٪ ثم المسرحيات ١٥,١٤٪، في حين مثلت القصص أعلى نسبة ٣٣,٧١٪ بمكتبات المدارس الثانوية وأغلبها قصص تاريخية وقصص مغامرات وبطولات، ثم تلاها الأشعار بنسبة ١٥,٨٤٪ ويغلب عليها الطابع الفلسفي والديني والاجتماعي في حين قلت الأشعار السياسية وأشعار الفخر والحماسة... إلخ ومثلت الكتب التي تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٨٠٪ ومعظمها ترتبط بعصر من العصور أكثر من ارتباطها بنقد شكل معين من الأشكال الأدبية.

(٢) قلة توافر آداب اللغات الأجنبية حيث تستأثر اللغة العربية بنسبة ٨٦٪ بالنسبة للمدارس الإعدادية، ٨٠,٥٤٪ بالنسبة لمكتبات المدارس الثانوية.

(٣) يرجع تاريخ نشر أقدم مادة متاحة بالمدارس الإعدادية إلى عام ١٩٢٥ وأحدث مادة ١٩٩٧، في حين يرجع تاريخ نشر أقدم مادة بالمدارس الثانوية إلى عام ١٩١٩ وأحدث مادة إلى عام ١٩٩٦. وبصفة عامة تبين كثرة عدد المواد الحديثة التي يرجع تاريخ نشرها إلى ثمانينيات وتسعينيات هذا القرن حيث يشكلان معاً نحو ٦٢,٨٨٪ من إجمالي مجموعات الأدب بالمكتبات الإعدادية والثانوية.

(٤) كان نصيب القاهرة كمكان نشر لمجموعات الأدب بالمكتبات الإعدادية والثانوية ٩٠,٥٥٪ من جملة أماكن نشر هذه المجموعات.

(٥) قلة توافر أعمال الأدباء والكتاب والشعراء الكبار بالمكتبات المدرسية أمثال أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، إحسان عبد القدوس، محمود تيمور، كما لم يتعد متوسط عدد المواد المتوافرة لكل مؤلف عن ٢,١٢٪.

وقد جاءت أعمال توفيق الحكيم في المرتبة

للخدمات المكتبية فى المدرسة الإعدادية لجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى / إشراف عبد الغنى عبود، ورضا أحمد إبراهيم. - القاهرة: صبرى، ١٩٨١. أطروحة (ماجستير) - جامعة عين شمس. كلية التربية قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

- ٥ - غادة عبد المنعم موسى. المستفيدون من الخدمة المكتبية بمحافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية وتحليل للاتجاهات والمشكلات / إشراف أحمد بدر، ومحمد محمود السروجى. - الإسكندرية: غادة، ١٩٩١. أطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية. كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- ٦ - فارجو، لوسيل ف. المكتبة المدرسية/ تأليف لوسيل ف فارجو؛ ترجمة السيد محمد العزاوى؛ مراجعة أحمد أنور عمر؛ تقديم محمود الشنيطى. - القاهرة: دار المعرفة، ١٩٧٠.
- ٧ - محمد خلف الله أحمد: الأدب العربى المعاصر. - مجلة مجمع اللغة العربية. - ج ٤٥ (مايو ١٩٨٠). - ص ١٩ - ٢٢.

اللغات الأجنبية المتميزة حتى يمكن للطلاب التعرف على كبار أدباءها وشعراءها واتجاهاتها بالإضافة إلى توسيع ثقافتهم ومعارفهم، واتصالهم المستمر بالأدب القومى.

(٣) التوسع فى اقتناء غالبية إنتاج الأدباء الكبار مع ضرورة تمثيل وجهات النظر المختلفة.

المصادر

- ١ - إبراهيم عبد الحى. المكتبة المدرسية وتلبية احتياجات الشباب القرائية. - صحيفة المكتبة. - مج ١٩، ٢٤ (أبريل ١٩٨٧). - ص ٤٢ - ٥٣.
- ٢ - حسن محمد عبد الشافى. المكتبة فى المدرسة الثانوية العامة: ضرورتها، أهدافها، وظائفها. - مجلة المكتبات والمعلومات. - س ٤، ٢٤ (أبريل ١٩٨٤). - ص ٧٥ - ٩٢.
- ٣ - شعبان عبد العزيز خليفة. تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءاته العملية. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨.
- ٤ - صبرى إبراهيم على عبد الله. دراسة مقارنة

